

## تفسير السمعاني

@ 124 ( ^ ) ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ( 14 ) إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم ة  
عائدون ( 15 ) يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ( 16 ) ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون  
وجاءهم رسول كريم ( 17 ) أن أدوا إلى عباد الله إني لكم رسول أمين ( 18 ) \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* والاتعاظ ، وقوله : ( ^ مبين ) أي : موضح ، ( ^ أنى ) بمعنى : كيف . .  
قوله تعالى : ( ^ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ) والمعنى : أين لهم الاتعاظ والتذكر  
، وقد تولوا عن مثل هذا الرسول وأعرضوا عنه ، وزعموا أنه معلم مجنون ، ومعنى قوله : ( ^  
معلم ) أي : علمه جبر غلام ابن الحصرمي وعداس ، وقد ذكرنا من قبل . .  
قوله تعالى : ( إنا كاشفوا العذاب قليلا ) أي : بدعاء النبي ، والعذاب هو الدخان  
والقحط الذي ذكرنا ، وقوله : ( ^ قليلا ) أي : مدة قليلة . .  
وقوله : ( ^ إنكم عائدون ) أي : عائدون إلى الكفر ، وقيل : صائرون إلى العذاب وهو  
النار . .  
وقوله تعالى : ( ^ يوم نبطش البطشة الكبرى ) فيه قولان أحدهما : أنه يوم بدر ، والبطشة  
الكبرى بالأسر والقتل ، والقول الآخر : أنه القيامة ، وهو الأصح . .  
وقوله : ( ^ إنا منتقمون ) أي : منتقمون بالعقوبة من الكفار . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون ) أي : ابتلينا . .  
وقوله : ( ^ وجاءهم رسول كريم ) أي : كريم على الله ، ويقال : كريم أي : حسن الأخلاق ،  
وهو موسى عليه السلام . .  
قوله تعالى : ( ^ أن أدوا إلى عباد الله ) أي معناه : أرسلوا معي عباد الله ، يعني : بني  
إسرائيل ، وقيل معناه : ( ^ أدوا إلى عباد الله ) أي : ياعباد الله ، كأنه قال : أجيئوا لي  
وأطيعون ياعباد الله ، فهو معنى الأول . .  
وقوله تعالى : ( ^ إني لكم رسول أمين ) أي : ذو أمانة ، وعن أبي بكر الصديق